الأنباء
الاثنين 21 يوليو 2014

البطريرك الراعي تمنى لو استمر سليمان رئيساً حتى انتخاب سواه

لبنان: محطتان رئاسية وحكومية هذا الأسبوع والأمن يهتز وإعلام «الوطني الحر» ينسب إلى الحريري قبول تعديل الطائف

بيروت ـ عمر حبنجر

الاسبوع اللبناني الطالع امام محطتين سياسيتين، يغلب عليهما الطابع الروتيني، بغياب فرص الانجاز الحاسم لكليهما، الجلسة العاشرة لانتخاب رئيس الجمهورية في مجلس النواب في 23 الجاري رغم الشحن السياسي العالي الوتيرة الذي تضمنه خطاب رئيس تيار المستقبل سعد الحريري في الافطار الرمضاني للتيار يوم الجمعة الماضي، وجلسة مجلس الوزراء المقررة الخميس المقبل، والمهددة بنهاية سابقتها، ان لم يتوافق الوزراء مسبقا على بنود جدول الاعمال.

مبادرة الحريري تميزت بالأصداء المؤيدة من الحلفاء في 14 آذار مقابل استمرار حزب الله في صمته، وعدم ملاحظة التيار الوطني الحر، فيها غير التناقضات.

لكن اعلام التيار الوطني الحر كان اشد مضاضة على المبادرة الحريرية عندما نقلت اذاعة «صوت المدى» الناطقة بلسان التيار عن بعض الاعلاميين المحسوبين عليه حديثه عن «برودة» في علاقة سعد الحريري وحليفه رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، واكثر من ذلك ادعاؤه ان الحريري وافق خلال مفاوضاته مع العماد ميشال عون على تعديل «ما تراه مناسبا» في اتفاق الطائف، كما زعم انه قال لعون.

النائب الكتائبي ايلي ماروني قال ان الحزب يلتقي دائما مع الحريري على الثوابت نفسها، وان المبادرة الاخيرة التي اطلقها تلتقي مع مبادرات الكتائب، بالنسبة لانتخاب رئيس للجمهورية واقرار قانون حديث للانتخابات النيابية، واجراء الانتخابات في موعدها وعدم التدخل بالحرب السورية من اجل حماية لبنان بمواجهة كل هذه الازمات المتنقلة.

حزب الله مازال على صمته حيال مبادرة الحريري، في حين قال النائب آلان عون عضو كتلة التغيير والاصلاح ان المبادرة الحريرية لم تشكل خرقا في جدار الازمة، وقال ان الاختباء خلف الاجماع المسيحي لا يحل المشكلة.

رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع اثنى على مبادرة الحريري باعطاء الاولوية لانتخاب رئيس للجمهورية، وقال ان موقف الحريري مبدئي، واشار الى ان ان من يعطل الانتخابات الرئاسية هما حزب الله والعماد عون.

البطريرك الماروني بشارة الراعي انتقد عجز النواب عن انتخاب رئيس الجمهورية متسائلا: كيف نرجو انتخاب رئيس وباب البرلمان مقفل، خلافا لنص الدستور.

وقال الراعي في عظة، بالقداس الاحتفالي بعيد القديس شربل في عنايا، انه آخر إقفال للقصر الجمهوري بعدما فتحه الرئيس سليمان، آملا أن يتحرر نواب الأمة وأن يتعالجوا مع انفسهم، وينتخبوا رئيسا.

وحضر القداس الرئيس السابق ميشال سليمان وقائد الجيش العماد جان قهوجي ووزراء ونواب، وقد توجه الراعي إلى سليمان بالقول: كنا نتمنى لو بقيت رئيسا حتى انتخاب رئيس جديد لكن محبي الفراغ رفضوا هذا الاقتراح.

وأعلن الراعي التضامن مع مسيحي الموصل وطالب الأسرة الدولية بحماية هذا الشعب وسأل: أليس من سبيل للحوار مع داعش بشأن المسيحيين المخلصين لوطنهم؟

وطالب الأسرة الدولية بحماية هذا الشعب واثقا أن تأتي سياسات هدامة من الخارج تزرع زؤام الشر في حقل اختاره الله وأجرى على أرضه مسير الخلاص. وانتهى إلى القول: اتقوا الله وعودوا إلى نفوسكم.

أما عن محطة اجتماع مجلس الوزراء، فإن اجتيازها بسلام مرتبط بجدية التوافق داخل الحكومة على الملفات الساخنة، وفي طليعتها ملف الجامعة اللبنانية.

ويبدو أن الرئيس تمام سلام مدرك لصعوبة اجتياز هذه المحطة في المرحلة الراهنة وأنه يريد أن يضع واضعي العصي في دواليب عربة الحكومة تحت الضوء الكاشف، علما أن ثمة جهات سياسية في بيروت ترى أن اشتداد الأزمة على المحور الغزاوي الإسرائيلي الملتهب، مقدمة لانفراجها، استنادا إلى مؤشر التفاهم الأميركي ـ الإيراني حوال تأجيل حسم «المفاوضات النووية» الى نوفمبر المقبل، مشفوعا بالافراج الاميركي عن مليارى دولار من الودائع الإيرانية في الولايات المتحدة منذ عهد الشاة.

وفي تقدير هذه الجهات لـ «الأنباء» أن تفريج الوضع في غزة سيقود حتما إلى ما يماثله على الساحة اللبنانية، التي لا تختلف أسباب ودوافع التأزيم الحاصل فيها، وحولها، عن تلك التي اشعلت النار في ساحة غزة.

وأوضحت أوساط سلام أن الدعوة جاءت بعد ان وصلت رسالة استياء رئيس الحكومة الى كل المعنيين وأدت غرضها حيث تلقى تأكيدات من كل الأطراف بأن أحدا لا يريد تعطيل عمل الحكومة وبالتالي فإن جلسة الخميس المقبل ستكون اختبارا لهذه المواقف.

على المستوى الأمني، مازال الوضع أسير ارتدادات ما يجري في سورية وتورط قوى لبنانية في المستنقع السوري، وأكثر المخاطر المطروحة تلك المتصلة بجبهة السلسلة الشرقية المفتوحة، بين مسلحي المعارضة السورية في جرود القلمون، وغالبهم من جبهة النصرة، وبين حزب الله، في الجرود اللبنانية المقابلة.

وتقول المعلومات ان الجيش اللبناني عزز مواقعه في البقاع الشمالي بسبعة آلاف رجل، في أعقاب معلومات عن عزم جبهة النصرة تنفيذ هجمات اجتياحية ضد مواقع حزب الله في تلك المنطقة، علما ان مصادر امنية نفت وجود مؤشرات على مثل هذه الاجتياحات المحتملة، ومنها الهجوم المزعوم في ليلة القدر.

التعزيزات العسكرية شملت قرى القاع، الفاكهة اللبوة، الصوانية وعرسال، وجميعها تقع على الحدود مع سورية.

اما في طرابلس، فقد تأزم الوضع الأمني ليلا، اثر اعتقال الجيش لأحد قادة المجموعات المسلحة الشيخ حسام الصباغ ومساعده محمد علي اسماعيل الذي قال د.مصطفى علوش، مسؤول المستقبل في طرابلس، ان ثمة علامات استفهام حول ارتباطاته، لكن أنصار الصباغ انتشروا بالسلاح وأقفلوا الطرف بالإطارات المستعملة لفترة من الوقت.

وتشنج الوضع أكثر اثر سقوط المطلوب منذر خلدون الحسن، المتهم بتزويد الانتحاريين بالأحزمة الناسفة في فنادق بيروت وغيرها في المواجهة مع شعبة المعلومات التابعة للأمن الداخلي التي داهمت شقته في الطبقة العاشرة في مجمع سيتي سنتر بشارع رياض الصلح، بعد الفشل بإقناعه بالاستسلام ما أدى الى مقتله وجرح عنصرين من المعلومات.

وقد بدأت المواجهة منتصف الليل، وانتهت عند الثالثة صباحا، بحسب علوش المقيم في تلك المنطقة.

علوش أبلغ قناة «المستقبل» ان على حزب الله ان يدرك ان محرقة تُعد له في جبال القلمون السورية.

رئيس الحكومة تمام سلام مستقبلا السفير السعودية علي عواض عسيري في السرايا امس (محمود الطويل)

جهات لبنانية لـ «الأنباء»: تفريج الوضع في غزة ينعكس على لبنان

مقتل مزود الانتحاريين بالأحزمة الناسفة في طرابلس واعتقال الشيخ الصباغ يوتر الوضع

انتخاب مفتي الجمهورية في العاشر من أغسطس والأرجحية لدريان

بيروت: حددت رئاسة الحكومة اللبنانية العاشر من أغسطس موعدا لانتخاب مفت للجمهورية يخلف المفتي الحالي الشيخ محمد رشيد قباني الذي تنتهي ولايته في 14 سبتمبر المقبل.

وكان الرؤساء تمام سلام وفؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي، التقوا في السراي الكبير بعد ظهر السبت وبعيدا عن الإعلام وتم الاتفاق على هذا الموعد، وفق معلومات «الأنباء» التي أضافت ان كفة رئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ عبداللطيف دريان، هي المرجحة بالنسبة لرؤساء الحكومة على الأقل.

وتدخل تجمع علماء المسلمين مقترحا، تأجيل الانتخابات 5 أشهر يتولى خلالها أمين الفتوى الشيخ امين الكردي مسؤولية الدار بصورة مؤقتة تمهيدا لانتخاب مفت بظروف أفضل، كما دعا الشيخ حسام الدين قراقيرة رئيس جمعية المشاريع الخيرية (الاحباش) الى لقاء حواري حول دار الفتوى يمنع الانقسام والتشرذم.

وينتظر ان تتحرك جماعات إسلامية سنية أخرى، تدعم الفريق المؤيد للمفتي قباني.

حزب الله: هناك طرف يقوم بالحوار مع طرف آخر حول الرئاسة وننتظر النتيجة

بيروت ـ أحمد منصور

رأى عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب د.حسن فضل الله ان «مشروع إقامة الخلافة الإسلامية في لبنان ليس بوهم كما تظن بعض القوى في فريق 14 آذار، لأنه في اللحظة التي سيتمكنون فيها من السيطرة وإزالة الحدود سيعلنون دولتهم، ولولا وجود حزب الله وما قام به من مواجهة هؤلاء لأزيلت الحدود ولكنا الآن نرى دولة على حدودنا بين الأراضي اللبنانية والسورية، وهذا المشروع حقيقي ولا نقوله فقط في الخطاب السياسي والمحاججة»، معتبرا ان «هذا خطر تاريخي ووجودي على لبنان، ونحن سنواجه هذا الخطر للمحافظة على لبنان وسنلحق الهزيمة بهذا المشروع التكفيري التدميري».

ورأى النائب فضل الله ان «هناك مشروعا تعطيليا للدولة بكاملها في لبنان، فقد عمل البعض على الإطاحة بكل شيء ومنها الانتخابات الرئاسية»، مشيرا الى ان «هناك طرفا يقوم بالحوار مع طرف آخر وننتظر النتيجة وعلى ضوئها يفترض ان يذهب النواب الى المجلس النيابي وينتخب رئيسا يمثل تمثيلا حقيقيا في شريحته وعلى المستوى الوطني».

ريفي: لن تكون مشاركتنا في الحكومة حاضنة لامتصاص نتائج سياسة إيران

بيروت: دعا وزير العدل اشرف ريفي الى «انتخاب رئيس للجمهورية لأن استمرار الفراغ يؤدي الى فوضى دستورية وتفكك الدولة»، لافتا الى ان «المؤسسات الدستورية تتعرض للتعطيل والشلل والترهيب منذ العام 2005 والمشاركة في الحكومة لا يمكن ان تكون تغطية لممارسات وجرائم يرتكبها حزب الله في سورية دفاعا عن نظام مجرم».

وأكد ريفي ان «امن طرابلس جزء لا يتجزأ من سلام الوطن ولن نقبل بان نعود الى دوامة العنف التي حاول فرضها التحالف الفارسي الأسدي على المدينة»، مشيرا الى ان المدينة «كانت وستبقى سدا منيعا بوجه مؤامرات التخريب. لقد أحبطنا وإياكم العديد من المؤامرات والاستهدافات، ولن نسمح لأحد، كائنا من كان، أن يعبث بأمن المدينة او يضرب استقرارها. لقد تعهدنا في لحظة دخولنا للحكومة، أن ننصف الشمال وعاصمته الحبيبة، اقتصاديا وإنمائيا وسياسيا، ونحن على العهد باقون».

وأضاف وزير العدل: «لا يمكن ان نقبل بأن تشكل مشاركتنا في هذه الحكومة، حاضنة سياسية لامتصاص النتائج الكارثية لسياسة إيران التوسعية في المنطقة ولا يمكن ان نقبل بالتفرج على حدودنا السائبة وهي تنتهك، وعلى العراضات الميليشياوية المسلحة وهي تضرب هيبة الدولة وقدسية قرارها».

وتابع ريفي: «لم نكن يوما شهود زور، لا داخل مجلس الوزراء ولا خارجه، ولن نكون نحن نشغل مسؤولياتنا بتكليف من أهلنا، وعندما نعجز عن تحقيق أهدافنا، او ما يجب ان نقوم به، نتخذ ما يمليه علينا ضميرنا، فالمواقع السلطوية بالنسبة إلينا مجد زائل».

وخلص الى المطالبة بانتخاب رئيس للجمهورية فورا.

توقيف والد طفل لبناني ضرب طفلاً سورياً بقساوة

بيروت: اعتقلت قوى الأمن الداخلي اللبناني أحمد الطفيلي والد الطفل عباس، الذي ظهرت صورة على مواقع التواصل وهو يضرب بالعصا وبيديه طفلا سوريا أكبر منه، داخل منزل الضارب في الرمل العالي والفاجعة جنونية.

كما اعتقل الشخص الذي تولى تصوير المشهد وهو ابن عم عباس.

وقال الطفيلي أن العملية صبيانية نافيا أن يكون حرض ابنه على ضرب الطفل السوري خالد، وقال أن أشخاصا آخرين تولوا ذلك، وقال ان والد خالد يعمل معه وهو صديقه.

وكان وزير العدل أشرف ريفي طلب من النيابة العامة التمييزية التحرك ضد ولي أمر الطفل الضارب.

10770 نازحاً سورياً إلى لبنان خلال أسبوع

بيروت: أوضح التقرير الأسبوعي الذي تصدره مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان عن أوضاع اللاجئين السوريين، بأنه قد تم تسجيل 10744 لاجئا سوريا خلال هذا الأسبوع ليصل العدد الإجمالي للاجئين السوريين الذين يتلقون المساعدة من المفوضية والمنظمات الشريكة لها في لبنان أكثر من 1129752 لاجئا 1092982 منهم مسجلين لدى المفوضية و36770 بانتظار التسجيل. وهم موزعون على مختلف المناطق اللبنانية وعلى الشكل التالي: في الشمال هناك 282703 لاجئين مسجلين بالإضافة إلى 2565 بانتظار التسجيل. في بيروت وجبل لبنان: 293129 لاجئا مسجلا إلى 6722 قيد التسجيل. في البقاع: 286288 لاجئا مسجلا بالإضافة إلى 25907 بانتظار التسجيل. وفي الجنوب: 130862 لاجئا مسجلا إلى 1576 لاجئا بانتظار التسجيل.

الأحزاب اللبنانية والفلسطينية تتظاهر أمام السفارة الأميركية تنديداً بالعدوان على غزة

بيروت ـ أ ش أ: نظمت الاحزاب اللبنانية والقوى الفلسطينية في لبنان تظاهرة أمام السفارة الأميركية في منطقة عوكر، شارك فيها عدد من القيادات اللبنانية والفلسطينية والاحزاب، تنديدا بالعدوان على غزة.

وأحرق المتظاهرون العلمين الأميركي والاسرائيلي، ورفعوا شعارات حيت الشعب الفلسطيني والمقاومة البطلة في مواجهة العدوان الاسرائيلي على غزة.

أكد أن كل مبادرة من شأنها إنقاذ الاستحقاق الرئاسي لن تأتي بالثمار المرجوة

بيضون لـ «الأنباء»: أهمية خطاب الحريري أنه ساوى بين داعش وحزب الله

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى النائب والوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون ان تفاقم ازمات المنطقة بدءا من العراق مرورا بسورية ولبنان وصولا الى غزة، سببه الانفصام في السياسة الإيرانية وتصفية الحسابات بين جناحين ايرانيين متناقضين بالرؤية والأهداف، ففي الوقت الذي يسعى فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني ومعه الحكومة ومجموعته البرلمانية الى المهادنة مع دول «5+1» لإنجاح المفاوضات النووية، يذهب المرشد ومعه الحرس الثوري وحزب الله وغيرهما من الفصائل المسلحة، الى التصعيد الأمني والعسكري والسياسي في المنطقة لتطويق المفاوضات وإفشالها، بمعنى آخر يؤكد بيضون ان الفراغ في موقع الرئاسة اللبنانية، هو احد اوجه التصعيد الذي تكفل حزب الله بترسيخه في لبنان من خلال دعمه صوريا لترشيح حليفه العماد عون، وذلك لمنع تكوين سلطة شرعية منتخبة في لبنان، تعري الحزب وتضع حدا لانفلات سلاحه داخل وخارج الحدود اللبنانية، وذلك ايضا انطلاقا من اعتبار المرشد الايراني ان حزب الله هو وحده مصدر الشرعية في لبنان وصاحب الحق الحصري في رسم سياسة الدولة اللبنانية.

محمد عبدالحميد بيضون

موقعة القلمون كشفت زيف ادعاء حزب الله بأنه يحارب في سورية لمنع انتقال الحرب والإرهابيين إلى لبنان

وردا على سؤال لفت بيضون في حديث لـ «الأنباء» الى ان ازمة الرئاسة في لبنان لا تكمن فقط في التصعيد الذي يقوده المرشد الايراني في المنطقة، إنما تكمن ايضا في اقتناع كل من النائبين المارونيين سليمان فرنجية وميشال عون بأن الاسد سينتصر في سورية خلال اشهر معدودة، وسيأتي بأحدهما رئيسا للجمهورية اللبنانية، بدليل كلام النائب فرنجية الذي اكد فيه انه لن يكون للبنان رئيس لا يحظى برضى الرئيس الاسد، علما ان الاسد وحزب الله والحرس الثوري يعطون الأولوية لترئيس فرنجية، الا ان مهلة الستة التي طلبها كل من الاسد وحزب الله للسيطرة على الوضع في سورية، تتطلب استعمال العماد عون كحصان طروادة لتقطيع المهلة من جهة ولإحراق ورقته الرئاسية من جهة ثانية، معربا في المقابل عن اسفه لكون بكركي لا تمارس ضغوطا كافية على عون وفرنجية لحملهما على الإفراج عن الاستحقاق الدستوري، في وقت ان حزب الله نجح حتى الساعة في تعطيل الانتخابات بهدف الوصول الى انتخاب رئيس تحت عباءة المرشد الإيراني.

وتبعا لما تقدم، يؤكد بيضون انه لا رئيس في قصر بعبدا في الوقت القريب، خصوصا ان جناح المرشد في ايران سيستمر في سياسة التصعيد حتى انتهاء الملف النووي الذي مددت مهلة المفاوضات فيه حتى نوفمبر المقبل، الا اذا وافقت قوى 14 آذار على من يسميه حزب الله للرئاسة سيما ان الحزب يعتبر ان كل انتصار يسجله على الاراضي السورية يزيد من أحقيته في تحديد مواصفات الرئيس اللبناني، ما يعني ان مبادرة د.سمير جعجع وكل مبادرة من شأنها إنقاذ الاستحقاق الرئاسي لن تأتي بالثمار المرجوة لأن حزب الله لا يريد رئيسا حتى على علاقة بعيدة بقوى 14 آذار، خصوصا انه تلقن درسا قاسيا من الرئيس سليمان الذي اتى توافقيا وأنهى عهده مدافعا شرسا عن مبدأ الدولة، مستدركا بالقول ان صمود قوى 14 آذار في وجه مخطط المرشد الايراني الذي ينفذه حزب الله ويهندس خطواته الرئيس بري، سيمنع وصول رئيس يمثل الفراغ في قصر بعبدا، وسيجبر حزب الله على القبول اقله برئيس يشبه الرئيس سليمان، تماما كما ادى صمودها لعشرة اشهر الى تنازله عن الثلث المعطل في الحكومة السلامية.

لكن بيضون عاد واستطرد ردا على سؤال، بأن صمت قوى 14 آذار باستثناء القوات اللبنانية، تجاه عرقلة الانتخابات الرئاسية، اشبه بالتسليم بالأمر الواقع الذي يفرضه المرشد الإيراني على الساحة اللبنانية من خلال حزب الله وأداته الطيعة العماد عون، وأن هذا الصمت مرده الى عدم قدرتها على إحداث توازن في التصعيد بينها وبين حزب الله، معتبرا على سبيل المثال لا الحصر ان على 14 آذار ان ترفع الصوت عاليا امام المجتمع الدولي وتحديدا امام مجلس الامن لفك الطوق عن الاستحقاق الرئاسي وعما سيليه من استحقاقات دستورية (انتخابات نيابية وتشكيل حكومة) مستدركا بالقول ان احد اسباب هذا الصمت هو ان حزب الله نجح في اقناع قسم من قوى 14 آذار بأنه يحارب الارهاب وبالتالي في استقطاب تسترها عن مهمته في سورية، الا ان اهمية خطاب الرئيس سعد الحريري يوم الجمعة الفائت هو انه استدرك هذا الواقع واعاد تصويب البوصلة من خلال مساواته بين الارهاب الداعشي وارهاب من يرسل المقاتلين الى سورية ليقتلوا على ارض غير ارضهم في اشارة منه الى حزب الله.

في سياق مختلف وعن قراءته لما يجري في القلمون، حيث يغرق حزب الله بدماء مقاتليه، ختم بيضون لافتا الى ان التطورات العسكرية الحاصلة على السلسلة الشرقية للبنان، اكدت المؤكد بأن حسابات حزب الله لم تكن يوما الا حسابات خاطئة مبنية على اوهام وخيال وسراب، وما اعلانه سابقا عن تحرير القلمون وتسيير المواكب الشعبية ابتهاجا بالانتصار، سوى محاولة لتضليل بيئته وإيهامها بصوابية تكليف المرشد له بعبور الحدود اللبنانية الى سورية الا ان الاهم من وجهة نظر بيضون هو ان موقعة القلمون كشفت زيف ادعاء حزب الله بأنه يحارب في سورية لمنع انتقال الحرب والارهابيين الى لبنان، بدليل ودائما بحسب بيضون، ان المواجهة في القلمون محصورة بين حزب الله وطائرات النظام السوري من جهة، والجيش السوري الحر وجبهة النصرة من جهة ثانية، اذ لا وجود لا لداعش ولا لغيرها من التنظيمات الارهابية في هذه المواجهة، ناهيك عن ان المواجهات بين الطرفين المذكورين عبرت الحدود لتستفحل في عمق عرسال ما حدا بأهالي اللبوة الى اتخاذ اجراءات وقائية اتسمت بالعنف والعنصرية ضد اللاجئين السوريين المقيمين على اراضيها.